

## السياحة بالولاية الشمالية في السودان – الجواذب والإمكانيات

**Tourism in The Northern State in The Sudan – Attractions and Possibilities**أسامة معاوية بجيت حسين<sup>1</sup>\*[osamama666@gmail.com](mailto:osamama666@gmail.com)، جامعة دنقلا (السودان)،<sup>1</sup>

تاريخ القبول: 2020-12-07	تاريخ الإرسال: 2020-11-20
<p><b>Abstract</b></p> <p>The study aimed to identify the attractions and possibilities that the northern state enjoys in the field of tourism. To reach this goal, the researcher used the descriptive and analytical approach and constructed a questionnaire distributed to a random sample of workers in the public administration and tourism establishments in the northern state. Tourism makes it a destination for tourists. The study recommended the necessity of converting the tourist attractions that the state enjoys into integrated tourist resorts and providing more infrastructure for the development of tourists in the state.</p> <p><b>Keywords:</b> Tourism, attractions, possibilities</p> <p><b>JEL Classification Codes:</b> Z32, L83</p>	<p><b>ملخص</b></p> <p>هدفت الدراسة إلى التعرف على الجواذب والإمكانيات التي تتمتع بها الولاية الشمالية في مجال السياحة، وللوصول لهذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام ببناء استبانة وزعت على عينة عشوائية من العاملين بالإدارة العامة والمنشآت السياحية بالولاية الشمالية، وتوصلت الدراسة إلى أن الولاية تتمتع بجواذب وإمكانات أساسية في قطاع السياحة تجعلها قبلة للسياح، وقد أوصت الدراسة بضرورة تحويل الجواذب السياحية التي تتمتع بها الولاية إلى منتجعات سياحية متكاملة وتوفير المزيد من البنيات الأساسية لتطوير السياحة بالولاية.</p> <p><b>الكلمات المفتاحية:</b> السياحة، الجواذب، الإمكانيات.</p> <p><b>تصنيفات JEL:</b> Z32، L83.</p>

\* المؤلف المرسل

## 1. مقدمة

تعتبر الولاية الشمالية من الولايات السياحية في السودان فهي تدر بالعدد من الجواذب السياحية من مناطق أثرية وتاريخية وصحاري وشاطئ نهر النيل وسياحة علاجية. وتمتلك بنية أساسية من طرق معبدة ومطارات وكهرباء ومياه وخدمات وفنادق ومطاعم وتعتبر هذه الميزات والمقومات التي تتمتع بها الولاية نقاط قوة داعمة لتطوير هذا القطاع الحيوي بالولاية حتى يسهم في اقتصاد الولاية. فالولاية الشمالية هي بوابة الإسلام إلى السودان حيث دخل الإسلام من خلالها عبر مصر، وترك المسلمون آثارًا دينية مازالت خالدة إلى الآن، هذا إلى جانب وجود الآثار للحضارة المسيحية والحضارة المصرية القديمة، حيث تجاور الولاية الشمالية مصر عبر حدودها من الشمال، وبها الكثير من الآثار الفرعونية القديمة موجودة إلى الآن شاهدة على تلك الحقبة. وقد حبا الله الولاية بجواذب سياحية متعددة يمكن أن تجعلها في مقدمة مناطق الجذب السياحي في السودان إذا تم استغلالها والترويج لها لتعريف المجتمعات بتلك الحضارات الموجودة في هذه الولاية.

### 1.1 مشكلة الدراسة

تتمتع الولاية الشمالية بجواذب وإمكانات هائلة في مجال السياحة فهي تمتلك المناطق الأثرية والتاريخية للحضارات القديمة المصرية والمسيحية والإسلامية التي تجذب السياح، لذا جاءت هذه الدراسة لتقف على ما تتمتع به الولاية الشمالية من جواذب وإمكانات في مجال السياحة لتساعد على الترويج لهذا القطاع الحيوي بالولاية حتى يتم الاستفادة منه في تقوية اقتصاد الولاية.

### 2.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- 1) التعرف على الجواذب التي تتمتع بها الولاية الشمالية في مجال السياحة.
- 2) التعرف على البنيات الأساسية التي تمتلكها الولاية الشمالية في مجال السياحة.

(3) الترويج للسياحة باعتبار الولاية من الولايات ذات الإرث للحضارات القديمة الجاذبة للسياح.

(4) حث المسؤولين على الاهتمام بهذا القطاع.

### 3.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- (1) أهمية السياحة بالمنطقة المبحوثة إذ تعد الولاية الشمالية من الولايات السياحية في السودان لامتلاكها إرث حضاري قديم؛
- (2) يمس الموضوع قضية محورية بالولاية الشمالية لما تتمتع به من مقومات سياحية؛
- (3) إثراء المكتبات السودانية بالجديد والمفيد في هذا المضمار.

### 4.1 فرضيات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها تسعى هذه الدراسة لاختبار الفرضيتان التاليتين:

- (1) الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية.
- (2) توفر البنيات الأساسية اللازمة لتطور السياحة بالولاية الشمالية .

### 5.1 منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الاعتماد على المصادر التالية:

**المصادر الأولية:** من خلال بناء قائمة استبانة متناسبة مع الدراسات السابقة وتخدم محاور الدراسة

حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة واختبار المحاور عملياً من خلال التحليل الإحصائي.

**المصادر الثانوية:** تم بناء الجانب النظري من خلال الاعتماد على الكتب والمراجع والدوريات

المختلفة والدراسات السابقة.

## 6.1 الدراسات السابقة

هناك مجموعة من الدراسات تناول الموضوع من جوانب مختلفة يمكن إبراز بعضها على النحو الآتي:

أ. دراسة (عبد الرسول، 2009)

هدفت الدراسة للتعرف على أثر التخطيط على تطوير السياحة بالولاية الشمالية، وللوصول لهذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لاختبار الفرضيات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التخطيط وتطوير السياحة في الولاية الشمالية. وأوصت الدراسة بضرورة إلزام الحكومة بإيلاء تمويل الخطط السياحية المزيد من الاهتمام، وأن تعمل على توفير التمويل المناسب الذي يمكن من تنفيذ الخطة على أرض الواقع سواء كان عن طريق توفير اعتمادات محلية أو مركزية أو قروض خارجية لتطوير السياحة بالولاية.

ب. دراسة (عثمان، 2009)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاستراتيجيات التسويقية في قطاع السياحة بالولاية الشمالية وللوصول لهذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لاستطلاع آراء ووجهات نظر الموظفين في القطاع السياحي بالولاية الشمالية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاستراتيجيات التسويقية الواضحة وتطوير السياحة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير التمويل المناسب وفتح المجال للقطاع الخاص للاستثمار في القطاع السياحي بالولاية.

ج. دراسة (العوض، 2006)

هدفت الدراسة إلى تناول استراتيجيات تسويق الخدمات السياحية الفندقية بالسودان، وللوصول لهذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار فندقي (القصر وهوليداي فيلا) كدراسة حالة نسبة لوجود النزلاء الأجانب فيه. وقد توصلت الدراسة إلى وجود استراتيجية تسويقية وخطط مستقبلية للقطاع السياحي الفندقي في السودان. وأوصت الدراسة بضرورة فتح باب الاستثمار الخارجي في السوق السياحية والعمل على إنشاء الفنادق ذات الخدمات الممتازة التي تواكب التطورات العالمية السياحية.

الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن الولاية الشمالية والسودان عموماً يتمتعان بمميزات سياحية وبنيات أساسية في قطاع السياحة تجعله قبلة للسياح في العالم، خصوصاً في السياحة الأثرية القديمة والمناظر الطبيعية والصحراء. واختلفت الدراسة مع الدراسات السابقة في أن كل دراسة تناولت جانب من الجوانب التي تؤثر في القطاع السياحي، حيث تناولت الدراسة الأولى أثر التخطيط على تطور السياحة في الولاية الشمالية، بينما تناولت الدراسة الثانية جانب التسويق للسياحة بالولاية الشمالية والكيفية التي تمكننا من الترويج للسياحة في الخارج، وتناولت الدراسة الثالثة جانب الفنادق السياحية وضرورة توفر فنادق الدرجة الممتازة لإنعاش السياحة. أما الدراسة الحالية فقد تميزت بتناولها للمميزات والإمكانات التي تتمتع بها الولاية الشمالية في السودان ذاكراً أهم الجواذب السياحية للولاية الشمالية والإمكانات المادية والأساسية التي تمتلكها الولاية لجذب السياح.

## 2. الإطار النظري

### 1.2 مفهوم السياحة

السياحة هي الحركة الاجتماعية التي تتم اختياريًا والتي تهدف إلى الترفيه والاستمتاع الذهني والعقلي (البدني). (السيسي، 2001، صفحة 15). كما تعرف بأنها الممشى والانتقال من موقع لآخر سواء في دولة معينة أو إقليم معين أو حول العالم من أجل الوصول إلى حاجات معينة وبعيدة عن مكان السفر الدائم بغرض الحصول على وسائل الترفيه والاستمتاع النفسي والذهني). (أقيوم كجو، 2007)

فالسياحة غريزة نفسية اجتماعية فأحدى الطبائع البشرية هي الانتقال من المكان الأصلي والسفر والتجوال والعودة للمكان الأصلي. والدوافع هي السبب الرئيسي لقيام ظاهرة السياحة أو انتشارها وهي دوافع نفسية واجتماعية وإنسانية. وهي غريزة التنقل فكل منا يحتاج إلى وقت يروح فيه عن نفسه فيلجأ غريزياً إلى التغيير إذ ينتاب الإنسان القلق فيعبر عنه في شكل تغيير من مكان عمله موطنه لبعض الوقت (السيسي، 2001).

## 2.2 أهم العوامل التي أدت لنمو السياحة في العصر الحديث

ظهرت السياحة كنشاط طبيعي للإنسان نظراً لحاجته للتنقل والسفر من مكان لآخر وذلك إما لأسباب اقتصادية أو طبيعية واقتربت بالرغبة في التعرف على مناطق جديدة والاستمتاع بجمال الطبيعة في الأماكن التي يزورها. ومع تطور البشرية والنهضة التي شهدتها في العصر الحديث في النواحي العلمية والاقتصادية وتطورت كذلك العوامل المحفزة للسياحة أهمها (الشرقاوي و حنفي، 2008):

- 1) التطور الكبير الذي طرأ على وسائل النقل الجوي والبري مما أحدث ثورة كبيرة في عالم السياحة؛
- 2) انخفاض أسعار الرحلات السياحية بالطائرات في الفترة من 1960م-1961م مما أدى إلى تضاعف الرحلات وساعد على تشجيع السياحة إلى مناطق بعيدة وفتح أسواق جديدة؛
- 3) ظهور الرغبات والاحتياجات الإنسانية كالأغراض الترفيهية والثقافية والصحية مما أدى تطور الحركة السياحية تطوراً كبيراً؛
- 4) اهتمام المجتمع الدولي بالسياحة كنشاط إنساني مرغوب للغاية يستحق الثناء والتشجيع من كافة الشعوب والحكومات.

## 3.2 العوامل المؤثرة على السياحة

تتأثر السياحة ببعض العوامل الداخلية المرتبطة بالمكان السياحي نفسه والخدمات المرتبطة به للوصول إليه إضافة إلى الأوضاع الداخلية للبلد (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية) ومدى توفر البنى الأساسية من طرق وكباري ومواصلات ومطارات ومناظر طبيعية ومزارات أثرية، تاريخية، دينية ومناخ ملائم (درجات الحرارة والرياح والأمطار). فكلما كانت المنطقة ذات جاذب سياحية أدى ذلك لكثرة إقبال السائحين إليه وكلما كان البلد ذو اضطرابات سياسية ومنازعات ومناقرات أدى ذلك لنفور السياح منه فالسياحة تحتاج للبلد الآمن ذو الخدمات الجيدة والمناطق السياحية العامرة. (عبيدات، 2000)

## 4.2 الجواذب السياحية بالولاية الشمالية

تتمتع الولاية الشمالية بجواذب سياحية هائلة متمثلة في المناطق الأثرية والتاريخية ونهر النيل والواحات والصحاري هذا بجانب المواقع التاريخية الحديثة. ومن أهم هذه النصب الحضارية: (سعيد، 2011، صفحة 83)

(1) **الدفوفة الشرقية والغربية:** وهي عبارة عن بناء من الطوب الأخضر يعود تاريخه إلى حوالي 2500 سنة قبل الميلاد. وبالمناطق متحف لعرض المخلفات الأثرية الصغيرة المكتشفة بالموقع مما ساعد على زيادة حركة السياحة بالمنطقة.

(2) **مخلفات حضارة نبتة:** وهي منتشرة في مناطق عدة أهمها الشلال الرابع حيث نجد أهرامات البركل ونورى ومروى والكرو وهي عبارة عن مدافن ملوك وملكات وأمراء نبتة والتي تعود إلى حوالي 500-900 عام قبل الميلاد هذا بجانب المعابد والقصور الخاصة بهم

(3) **مخلفات الحضارة المصرية القديمة والمتوسطة والحديثة** وجلها توجد في معبد صلب وجزيرة صاي وتمس وتعتبر هذه المناطق من أهم الجواذب للسياحة الثقافية لارتباطها بالحضارة المصرية ذات الشهرة العالمية.

(4) **متحف البركل ومتحف كرمة:** يعتبر هذين المتحفين من المواقع التي يمكن للسياح أن يزورها ويوجدان في مدينة البركل ومدينة كرمة

(5) **مخلفات الحضارة المسيحية:** تتمثل في كنائس منطقة دنقلا العجوز والتي تعتبر واحدة من أهم المواقع التي مازالت محتفظة برسومها الجدارية الرائعة وهناك أيضاً كنيسة الغزالي بمنطقة الشلال الرابع والتي تقع على مسافة من نهر النيل وبالقرب من حافة الصحراء ومن أهم ملامح الحضارة المسيحية اللوحات الجدارية المعروضة بمتحف السودان القومي بصالة المعبد المسيحي والتي تم إنقاذها أبان حملة إنقاذ آثار النوبة قبيل أن تغمر مياه السد العالي المواقع الأثرية على الحدود المصرية السودانية وقد جاءت اللوحات من كنيسة فرض وسونقي

(6) **مخلفات الحضارة الإسلامية والمتمثلة في مسجد دنقلا العجوز** ويعتبر هذا الموقع من أميز المتاحف ذات الصلة بالسياحة الدينية

- (7) من المناطق الأثرية منطقة سيبي تقع إلى الجنوب من صلب بها معبد يؤرخ لفترات الدولة المصرية الحديثة بناه الملك أمنحوتب الرابع والذي ألقى في عهده ديانة آمون رع واستبدلها بعبادة الشمس والإله إيريس والتي تحمل نقوشاً تمثل الملك وعائلته
- (8) منطقة سيبي: تقع على الضفة الغربية للنيل على قمة جبل سيبيس مواجهة لمدينة أرقو ومن أهم آثار هذا الموقع وجود استحكامات دفاعية من الحجارة وعدد من الأبنية من الطوب الأخضر . وكذلك توجد مقبرة مستديرة قرب الجبل على بعد كلم جنوب سيبيس بالإضافة إلى وجود مباني من الطوب الأحمر ومقابر يعود تاريخ هذا الموقع لفترة المملكة المصرية
- (9) منطقة تبو: تقع جنوب كرمة يوجد بها معبد من الحجر الرملي بناه الملك ترهاقا أشهر ملوك نبتة وكرمة لعبادة الإله رع
- (10) الكوة: تقع شرق مدينة دنقلا على الضفة الشرقية للنيل على بعد خمسة كلم جنوب دنقلا وترجع فترتها للمملكة المصرية الحديثة ازدهرت في عهد مملكة نبتة وكان اسمها جماني ومن أثارها ثلاثة معابد أكبرها المعبد الذي شيده ترهاقا ووجدت على جدرانها نقوش ورسومات هامة
- (11) نوري: تقع نوري على الضفة الغربية للنيل قبالة مدينة كريمة ويحتوي موقعها على جبانات ملكية ضخمة) أهرامات (وهرم الملك ترهاقا الذي يعتبر أكبر أهرامات نوري
- (12) صنم أبو دوم: يقع جنوب مدينة نوري الحديثة وكانت المنطقة واحدة من أهم مدن نبتة بالموقع شاد الملك ترهاقا معبد كرمة لعبادة الإله آمون رع وهو معبد صغير بناه بالحجر الرملي وبالمنطقة أيضاً بقايا المدينة القديمة
- (13) حمامات عكاشة: تقع جنوب حلفا عبارة عن نبع يضح مياه دافئة تسهم في علاج بعض الأمراض
- (14) منطقة القعوب: تقع على بعد 45 كلم غرب مدينة دنقلا تعتبر من أهم المنتجعات الطبيعية بالولاية الشمالية حيث تتوفر المياه العذبة والأشجار المثمرة وتتميز برمالها الساخنة التي تستخدم في علاج بعض الأمراض



## 5.2 البنية الأساسية للسياحة بالولاية الشمالية

تمثل الخدمات السياحية العمود الفقري لقطاع السياحة. فاعلية وتطور النشاط السياحي يعتمد على توفر البنية السياحية وجودة الخدمات التي تقدم للسواح. وتتوفر بالولاية الشمالية البنية الأساسية لتحتية للسياحة وتتمثل في (عبد الرسول، 2009):

### 1. المطارات الإقليمية

يوجد بالولاية ثلاثة مطارات هي:

أ. مطار حلفا

ب. مطار دنقلا الدولي

ج. مطار مروى الدولي

### 2. الشوارع المعبدة

توجد بالولاية الطرق المعبدة التالية:

أ. طريق شريان الشمال الذي يربط الولاية بالعاصمة الخرطوم

ب. طريق دنقلا - مروى - عطبرة - بورتسودان

ج. الطرق الداخلية المعبدة بمدن دنقلا - مروى - كريمة - القولد - الدبة

3. الفنادق في كل من دنقلا مروى كريمة حلفا

4. محطات تزويد الوقود بكل مدن الولاية

5. أماكن استئجار السيارات لكل من دنقلا حلفا

6. ورش إصلاح السيارات توجد بكل مدن الولاية

7. المحلات التجارية توجد بكل مدن الولاية

8. خدمات الاتصالات متوفرة في كل مدن الولاية مع وجود خدمات الإنترنت في كل من

دنقلا ومروى وكريمة

9. خدمات النقل بما أنه لن تكون هناك سياحة في أي مكان ما لم تكن هناك خدمات نقل متطورة، لذا عملت الولاية على توفير الوسائل اللازمة لنقل السواح وذلك بتأجير سيارات لهم لتسهيل الوصول إلى المواقع السياحية
10. توفر أماكن للإيواء التي تناسب السواح في جميع المناطق السياحية بالولاية في كل من دنقلا ومروي وكريمة وحلفا بالإضافة للمخيمات والاستراحات والقرى والمنتجعات في المناطق السياحية المختلفة
11. كما يوجد بالولاية المياه العذبة والنقية من نهر النيل وتوفر الكهرباء من سد مروي والكباري والجسور وتوفر الخدمات الأمنية في كل ربوع الولاية.

جدول:1 المنشآت السياحية بالولاية الشمالية

النوع	فنادق	نزل	قرى سياحية	بيوت شباب	بيوت ضيافة	استراحات	شقق مفروشة
الوحدات	15	27	2	3	10	10	26
عدد الغرف	106	174	10	9	12	56	-
عدد الأسرة	237	736	20	62	96	214	-

المصدر: (المجلس الأعلى للسياحة وتنسيق شؤون المغتربين والمعابر بالولاية الشمالية، 2019)

جدول:2 المزارات السياحية بالولاية

المحلية	العدد	النوع
دنقلا	6	أثرية وطبيعية
البرقيق	8	أثرية وطبيعية
مروي	11	أثرية وطبيعية
القولد	5	أثرية
دلغو	4	أثرية وطبيعية
الدبة	3	أثرية
حلفا	3	أثرية وطبيعية
الجملة	40	

المصدر: (المجلس الأعلى للسياحة وتنسيق شؤون المغتربين والمعابر بالولاية الشمالية، 2019)

جدول 3: المتاحف بالولاية

المحلية	العدد	مكتمل	تحت التشييد
مروي	2	2	-
البرقيق	1	1	-
حلفا	1	-	1
الجملة	4	3	1

المصدر: (المجلس الأعلى للسياحة وتنسيق شؤون المغتربين والمعابر بالولاية الشمالية، 2019)

### تحليل الجداول السابقة

نلاحظ من الجداول السابقة أن الولاية توجد بها العديد من المناطق الاثرية والطبيعية المنتشرة في أرجاء الولاية بالإضافة للمتاحف والفنادق والنزل والقرى السياحية وبيوت الشباب والضيافة والاستراحات والشقق التي تساعد على انتعاش السياحة بالولاية

### 3. الدراسة الميدانية

#### 1.3 مجتمع وعينة الدراسة

قام الباحث باختيار القطاع السياحي بالولاية الشمالية ميداناً للدراسة وتم تحديد عينة قصدية من العاملين بالإدارة العامة للسياحة والعاملين بالمنشآت السياحية بالولاية الشمالية والبالغ عددهم 55 مفردة وتم توزيع الاستبانة عليهم واستلمت منهم بالكامل ووجدت جميعها صالحة للتحليل وخضعت بكاملها للتحليل الإحصائي.

#### 2.3 أداة الدراسة

صممت استبانة لغرض الدراسة وقُسمت إلى جزأين :جزء متعلق بالبيانات الشخصية) جهة العمل، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة (وجزء آخر متعلق بفرضيات الدراسة، عبر محورين متضمنة (24)سؤالاً لقياسها.

### 3.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية لغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها وذلك وصولاً لتحقيق أهدافها:

- أ - التكرارات والنسب المئوية وذلك لاستخراج التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية.
- ب - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة ومعرفة الأهمية النسبية لكل فقرة من أبعاد الدراسة، وقد تم اعتماد المقياس التالي في تحديد الأهمية النسبية كما موضح بالجدول رقم التالي :

جدول 4: الأهمية النسبية للوسط الحسابي

الوسط الحسابي	1.0- 1.79	1.8- 2.59	2.6- 3.39	3.4- 4.19	4.2- 5
الأهمية النسبية	معدومة	ضعيفة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الباحث

ج - طريقة الإجراء الإحصائي اختبار (One Sample T Test)، حيث اعتمدت الباحث لاختبار فرضيات الدراسة على اختبار (T) لعينة واحدة، وذلك بحساب قيمة (T) بغرض قياس إمكانية وجود علاقة بين المتغيرات، وتنص قاعدة القرار على إنه) ترفض الفرضية العدمية Ho وتقبل الفرضية البديلة Ha إذا كانت قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية (وذلك عند مستوي دلالة معنوية  $\alpha \leq 0.05$ )، ومستوي ثقة (0.95) (95%)، قيمة (T) الجدولية عند مستوي دلالة معنوية  $\alpha \leq 0.05$  هي (1.9719).

### 4.3 تحليل البيانات واختبار الفروض

البيانات الشخصية للمبحوثين:

جدول 5: البيانات الشخصية لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	المتغير	
89.1%	49	الإدارة العامة للسياحة	جهة العمل
10.9%	6	المنشآت السياحية	
100%	55	المجموع	
43.6%	24	أقل من 30 سنة	الفئة العمرية
50.9%	28	30 وأقل من 40 سنة	
5.5%	3	40 وأقل من 50 سنة	
0%	0	50 سنة فأكثر	
100%	55	المجموع	
0%	0	أساس	المؤهل العلمي
3.6%	2	ثانوي	
76.4%	42	جامعي	
20%	11	فوق الجامعي	
100%	55	المجموع	
28.2%	21	أقل من 5 سنة	سنوات الخبرة
27.3%	15	5 وأقل من 10 سنة	
30.9%	17	10 وأقل من 15 سنة	
3.6%	2	15 سنة فأكثر	
100%	55	المجموع	

المصدر: إعداد الباحث، 2018 م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا

### تحليل الجدول رقم (5)

**جهة العمل:** واضح من بيانات الجدول إن نسبة 89.1% من المبحوثين جهة عملهم الإدارة

العامة للسياحة، ونسبة 10.9% من المبحوثين جهة عملهم المنشآت السياحية. تدل نتائج هذا الجدول

أن هناك تنوع جيد لوحدة المعاينة والتحليل من حيث جهة العمل مما انعكس إيجاباً على موضوعية

الدراسة.

**الفئة العمرية:** واضح من بيانات الجدول إن الفئات العمرية توزعت بنسب متفاوتة إذ أن أكثر

من نصف أفراد وحدة المعاينة والتحليل أعمارهم في الفئة (30) وأقل من 40 سنة (وهي تمثل أعلى النسب وهي فئة الشباب المتميزة بالبذل والعطاء والدافعية الكبيرة نحو التقدم في الوظيفة وتحمل المسؤولية مما ينعكس إيجاباً على موضوع هذه الدراسة.

**المؤهل العلمي:** واضح من بيانات الجدول أن نسبة 6.4% من الباحثين مؤهلهم العلمي

جامعي ونسبة 20% مؤهلهم فوق الجامعي ونسبة 3.6% مؤهلهم العلمي ثانوي. يلاحظ الباحث أن المؤهلات العلمية الجامعية وفوق الجامعية تمثل نسبة 96.4% من المؤهلات الأكاديمية للمبحوثين مما يدل على أن الذين أجابوا على أسئلة الاستبانة كانوا على علم ودراية بأسئلة الاستبانة مما انعكس إيجاباً بموضوع الدراسة.

**سنوات الخبرة:** توزعت النسب على فئات سنوات الخبرة بنسب متفاوتة إذ أن أكثر من ربع

أفراد وحدة المعاينة والتحليل سنوات خدمتهم في الفئة (10) وأقل من 15 سنة (وهي تمثل أعلى النسب وهي فئة التعلم واكتساب الخبرة من خلال الممارسة الفعلية في القطاع السياحي وكذلك تكوين شخصية الفرد في العمل وإثبات الذات وهي أيضاً فئة الشباب المتميز بالبذل والعطاء وتحمل المسؤولية مما ينعكس إيجاباً على موضوع هذه الدراسة.

### 5.3 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوي الأهمية بأن الولاية الشمالية ولاية ذات

جواذب سياحية

الترتيب	مستوي الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية
7	مرتفع	1.256	3.65	1. تتمتع الولاية الشمالية ببيئة نظيفة جاذبة للسياحة
2	مرتفع جداً	0.767	4.31	2. تتمتع الولاية بطبيعة جغرافية جاذبة للسياحة
1	مرتفع جداً	0.765	4.55	3. تتمتع الولاية بمواقع أثرية جاذبة للسياحة
5	مرتفع	0.905	4.18	4. تتمتع الولاية الشمالية بمتاحف تاريخية جاذبة للسياحة
3	مرتفع جداً	0.947	4.25	5. تتمتع الولاية الشمالية بأماكن جاذبة للسياحة الدينية
6	مرتفع	0.848	3.95	6. يتم التعامل مع الثروات والثقافة المحلية كجواذب للسياحة بالولاية
4	مرتفع جداً	0.869	4.20	7. تقام بالولاية الشمالية مهرجانات ومعارض جاذبة للسياحة
9	متوسط	1.229	3.16	8. هناك اهتمام بسياحة الصحراء) التخيم بالولاية الشمالية)
8	متوسط	1.208	3.20	9. هناك اهتمام بالسياحة النيلية بالولاية الشمالية
11	متوسط	1.186	3	10. يتم تحويل الجواذب السياحية بالولاية إلى منتجع سياحي متكامل
10	متوسط	1.194	3.02	11. هناك استغلال أمثل للجواذب السياحية بالولاية الشمالية
	مرتفع	0.566	3.77	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور

المصدر: إعداد الباحث 2018 م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا

وضح الجدول رقم (6) إجابات أفراد وحدة المعاينة والتحليل عن العبارات المتعلقة بمحور الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (3-4.55) بمتوسط حسابي عام مقداره (3.77) على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى المتوسط المرتفع إلى أن الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية. إذ جاءت عبارة) تتمتع الولاية بمواقع أثرية جاذبة للسياحة (في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.55) وهو أعلي من المتوسط الحسابي العام (3.77) وانحراف معياري (0.765) ، وحلت عبارة) يتم تحويل الجواذب السياحية بالولاية إلى منتجع سياحي متكامل (على المرتبة الحادية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (3) وهو أدنى من المتوسط الحسابي العام (3.77) والانحراف المعياري (1.186)

ويبين الجدول أيضاً التشتت المنخفض في استجابات وحدة المعاينة والتحليل حول محور أن الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية بفقراته وهو ما يعكس التقارب في وجهات نظر أفراد وحدة المعاينة والتحليل حول الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية بانحراف معياري عام مقداره (0.566) وبشكل عام يتبين إن مستوي أن الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية من وجهة نظر وحدة المعاينة والتحليل كان مرتفعاً.

**جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوي الأهمية لتوفر البنيات الأساسية**

اللازمة لتطور السياحة بالولاية الشمالية

الترتيب	مستوي الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	توفر البنيات الأساسية اللازمة لتطور السياحة بالولاية الشمالية
2	مرتفع	0.936	3.89	1. توجد منشآت مناسبة للإيواء السياحي بالولاية الشمالية
8	مرتفع	1.136	3.47	2. توجد قرى سياحية بما خدمات متكاملة لإقامة السائحين في الولاية الشمالية
10	متوسط	1.174	3.5	3. توجد منشآت مساندة تقدم خدمات الحجز والاتصال ووسائل الترفيه المختلفة في الولاية الشمالية
2	مرتفع	1.083	3.89	4. توجد شركات ووكالات للسفر والسياحة بالولاية الشمالية
6	مرتفع	1.162	3.73	5. تتوافر الطرق ووسائل النقل السياحي بالولاية الشمالية
5	مرتفع	1.071	3.76	6. هناك تطور في خدمات الإرشاد السياحي في الولاية الشمالية
1	مرتفع	1.041	3.91	7. يوجد مرشدين سياحيين من ذوى الكفاءة والخبرة في الولاية الشمالية
13	متوسط	1.078	2.64	8. تتوافر أماكن مناسبة للترفيه من كازينوهات وملاهي في الولاية الشمالية
9	متوسط	1.052	3.31	9. تتوافر مطاعم مناسبة للأكل للسياح (في الولاية الشمالية)
4	مرتفع	1.061	3.80	10. تتوفر خدمات للأمن السياحي في الأماكن السياحية بالولاية الشمالية
11	متوسط	1.245	3.07	11. تتوافر أنشطة البيع السياحي المتمثلة في السلع والهدايا - التماثيل - والمشغولات الذهبية والقطنية والخشبية والجلدية والمشغولات المطرزة في الولاية
12	متوسط	1.190	2.75	12. توجد خدمات صحية في المواقع السياحية بالولاية الشمالية
7	مرتفع	1.184	3.55	13. البنيات الأساسية للسياحة مناسبة لتطور السياحة بالولاية الشمالية
	مرتفع	0.670	3.46	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور

**المصدر:** إعداد الباحث 2018 م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا

وضع الجدول رقم (7) إجابات أفراد وحدة المعاينة والتحليل عن العبارات المتعلقة بمحور توفر البنيات الأساسية لتطوير السياحة بالولاية الشمالية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (2.64-3.91) بمتوسط حسابي عام مقداره (3.46) على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى المتوسط المرتفع



لتوفر البنيات الأساسية اللازمة لتطوير السياحة بالولاية الشمالية. إذ جاءت عبارة) يوجد مرشدين سياحيين من ذوي الكفاءة والخبرة في الولاية الشمالية (في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.91) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام (3.46) وانحراف معياري(1.041) ، فيما حصلت عبارة) تتوفر أماكن مناسبة للترفيه من كازينوهات وملاهي في الولاية الشمالية

بالولاية الشمالية (على المرتبة الثالثة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (2.64) وهو أدنى من المتوسط الحسابي العام (3.46) وانحراف معياري (1.078).

ويبين الجدول أيضاً التشتمت المنخفض في استجابات وحدة المعاينة والتحليل حول محور تتوفر البنيات الأساسية اللازمة لتطوير السياحة بالولاية الشمالية بفقراته وهو ما يعكس التقارب في وجهات نظر أفراد وحدة المعاينة والتحليل حول توفر البنيات الأساسية اللازمة لتطوير السياحة بالولاية الشمالية بانحراف معياري عام مقداره (0.670) وبشكل عام يتبين إن مستوى توفر البنيات الأساسية اللازمة لتطوير السياحة بالولاية الشمالية من وجهة نظر وحدة المعاينة والتحليل كان مرتفعاً.

### 6.3 اختبار (One Sample T – Test) ، اختبار (T) لعينة واحدة (مخاور الدراسة

تم استخدام الاختبار (One Sample T – Test) ، اختبار (T) لعينة واحدة (لاختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

#### Ha1 الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية:

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينة واحدة للتحقق من أن الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية، عند مستوي معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$  يقوم هذا الاختبار على الصيغة التالية للفرضية العدمية (Ho<sub>1</sub>) والفرضية البديلة: (Ha<sub>1</sub>)

Ho<sub>1</sub>: الولاية الشمالية ولاية ليست ذات جواذب سياحية.

Ha<sub>1</sub>: الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية.

إن نتائج ومؤشرات اختبار T لعينة واحدة للتحقق من أن الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية، موضحة بالجدول التالي، كما يلي:

**جدول 8:** نتائج اختبار T للتحقق من أن الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية.

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	DF درجات الحرية	Sig* مستوى الدلالة
الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية.	377	0.566	10.101	1.9719	54	0.000*

**المصدر:** إعداد الباحث 2018 م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا

\*تكون نتيجة الاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) فأقل

يوضح الجدول رقم (8) نتيجة العلاقة) أن الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية (.حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي، إن الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية.، إذ بلغت قيمة T المحسوبة (10.101) وهي دالة عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بالمقارنة مع قيمة T الجدولية (1.9719) وعليه ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على): أن الولاية الشمالية ولاية ذات جواذب سياحية.).

**Ha<sub>2</sub>:**توافر البنيات الأساسية اللازمة لتطور السياحة بالقطاع السياحي بالولاية الشمالية:

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينة واحدة للتحقق من توافر البنيات الأساسية اللازمة لتطور السياحة بالقطاع السياحي بالولاية الشمالية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) يقوم هذا الاختبار على الصيغة التالية للفرضية العدمية ( $H_0$ ) والفرضية البديلة: ( $H_a$ )

$H_0$ : لا توافر البنيات الأساسية اللازمة لتطور السياحة بالقطاع السياحي بالولاية الشمالية.

$H_a$ : توافر البنيات الأساسية اللازمة لتطور السياحة بالقطاع السياحي بالولاية الشمالية.

إن نتائج ومؤشرات اختبار T لعينة واحدة للتحقق من توافر البنيات الأساسية اللازمة لتطور السياحة بالقطاع السياحي بالولاية الشمالية، موضحة بالجدول التالي، كما يلي:

جدول رقم (9) نتائج اختبار T للتحقق من توافر البنات الأساسية اللازمة لتطور السياحة بالقطاع

السياحي بالولاية الشمالية						
Sig*	DF	T الجدولية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيان
مستوي الدلالة	درجات الحرية					
0.000*	54	1.9719	5.125	0.670	3.46	تتوافر البنات الأساسية اللازمة لتطور السياحة بالقطاع السياحي بالولاية الشمالية

المصدر: إعداد الباحث 2018 م، بيانات الدراسة الميدانية، دنقلا

\*تكون نتيجة الاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) فأقل

يوضح الجدول رقم (9) نتيجة العلاقة) تتوافر البنات الأساسية اللازمة لتطور السياحة بالقطاع السياحي بالولاية الشمالية. (حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي، توافر البنات الأساسية اللازمة لتطور السياحة بالقطاع السياحي بالولاية الشمالية، إذ بلغت قيمة T المحسوبة (5.125) وهي دالة عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بالمقارنة مع قيمة T الجدولية (1.9719). وعليه ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: (تتوافر البنات الأساسية اللازمة لتطور السياحة بالقطاع السياحي بالولاية الشمالية).

#### 4. الخاتمة

##### 1.4 النتائج:

من خلال تحليل الدراسة التطبيقية والدراسة الميداني واختبار الفرضيات عن موضوع السياحة بالولاية الشمالية) الجواذب والإمكانات (استخلص الباحث النتائج التالية:

أن الولاية الشمالية تتمتع بجواذب في القطاع السياحي تمثلت في الآتي:

1. الطبيعة الجغرافية والبيئة الجاذبة للسياحة
2. المناطق الأثرية للحضارات القديمة (الفرعونية، المسيحية، الإسلامية)
3. المتاحف التاريخية
4. الأماكن الدينية

5. الصحراء والنيل

6. الثقافة والتراث

كما تذخر الولاية الشمالية بالعديد من مقومات وإمكانات السياحة متمثلة في:

1. منشآت الإيواء السياحي والقرى السياحية
2. المطارات والمنشآت التي تقدم خدمات الحجز للسائحين الزوار ووسائل النقل البري
3. خدمات الإرشاد السياحي والمرشدين السياحيين
4. تتوفر خدمات البيع السياحي من مأكولات وهدايا وتماثيل تؤرخ للحضارات القديمة في السودان
5. توجد خدمات صحية وأمنية في المناطق السياحية
6. تتوفر خدمات الكهرباء والمياه في المناطق السياحية

#### 2.4 اهم التوصيات:

1. ضرورة تبني المجلس الأعلى للسياحة وتنسيق شؤون المغتربين والمعابر خطة استراتيجية لتسويق السياحة في الولاية الشمالية ذات رؤية واضحة ورسالة محددة لتحقيق الأهداف العامة السياحية وأهداف الاستراتيجية العامة السياحية
2. الاهتمام والتأكيد على ضرورة تحويل نقاط القوة التي تتمتع بها الولاية الشمالية في مجال السياحة من خلال إجراءات محددة وواضحة لتفعيلها والمساعدة في تحديد القضايا الجوهرية التي يواجهها قطاع السياحة ومن ثم التوجيه إلى صنع استراتيجية رشيدة تدعم مسيرة تطوير خدمات قطاع السياحة بالولاية الشمالية
3. ضرورة الاهتمام بمقومات الجذب السياحي وتحويلها إلى منتجات سياحية متكاملة، وتوفير مزايا تشجيعية للاستثمار في السياحة من خلال توفير البنيات الأساسية اللازمة لتطوير السياحة للمساهمة في تطوير وتنمية السياحة بالولاية الشمالية ومن ثم زيادة عائدها كرافد من روافد الاقتصاد بالولاية الشمالية


4. تنظيم مواسم ثقافية ذات بعد دولي كالمهرجانات والأيام الثقافية كما هو الحال لمهرجان البركل السياحي بالإضافة إلى تكثيف مشاركة المنتج السياحي المحلي (السلع والهدايا، التماثيل، والمشغولات الذهبية والقطنية والخشبية والجلدية والمشغولات المطرزة) (في المعارض المحلية والعالمية
5. تطوير تسويق السياحة كمطلب أساسي وتحدد قائم على قطاع السياحة بالولاية الشمالية التعامل معه بأساليب أكثر واقعية ومعاصرة ومغايرة للأساليب التقليدية ويمكن الوصول لذلك من خلال التعاون مع وسائل الإعلام المتخصصة لنشر الثقافة السياحية وإنشاء مواقع إلكترونية خاصة بالترويج السياحي
6. 6. توفير البرامج التدريبية والتعليمية حول مختلف جوانب السياحة.

## 5. المراجع References

- الصادق عوض محمد عبد الرسول. (2009). أثر التخطيط على تطوير السياحة بالسودان- دراسة حالة الولاية الشمالية. رسالة ماجستير . جامعة دنقلا، السودان.
- المجلس الأعلى للسياحة وتنسيق شؤون المغتربين والمعابر بالولاية الشمالية. (2019).
- عثمان محمد على سعيد. (2011). الإستثمار والتنمية السياحية نحو إنطلاقه نموذجية بالولاية الشمالية. ورقة عمل في مؤتمر الإستثمار وتنمية السياحة. الخرطوم.
- فاطمة هاشم محمد عثمان. (2009). أثر الإستراتيجيات التسويقية في تطوير السياحة بالولاية الشمالية. رسالة ماجستير. جامعة دنقلا، السودان: غير منشورة .
- فائقة الأمين العوض. (2006). إستراتيجيات تسويق الخدمات السياحية الفندقية بالسودان ( بالتطبيق على فنادق الدرجة الممتازة ولاية الخرطوم). رسالة ماجستير. جامعة النيلين، السودان: غير منشورة.
- فتحى الشرقاوي، و عبد الله حنفي. (2008). الإتجاهات الحديثة في السياحة. الأسكندرية: المعرفة الجامعية.
- ماهر عبد الخالق السيسى. (2001). مبادئ السياحة. القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر.
- محمد عبيدات. (2000). التسويق السياحي مدخل سلوكي. عمان ، الأردن: دار وائل للنشر .
- مسلم أقيوم كجو. (2007). السياحة صناعة العصر. القاهرة: مكتبة بيروت.

## Tourism in The Northern State in The Sudan – Attractions and Possibilities

*Osama Mawia Bakhit Hussein* <sup>1\*</sup>

<sup>1</sup> University of Dongola, (Sudan), [osamama666@gmail.com](mailto:osamama666@gmail.com) 

<b>Received: 20-11-2020</b>	<b>Accepted: 07-12-2020</b>
<p><b>Abstract:</b></p> <p>The economic and institutional components constitute prominent determinants in understanding the reasons that make the levels of financial development vary between countries or vary over time, as many classifications issued by international and regional organizations and bodies are used in order to judge the quality of the economic and institutional environment in which the system units are practiced. The financial role in financing the economy and especially technological development.</p> <p>The results of the study regarding Algeria indicate a clear weakness in the economic and institutional environment in support of financial development and even economic activity in general, which would constitute a strong curb factor for efforts to advance the financial industry in Algeria and place restrictions on its impact on economic growth and development.</p>	<p><b>Keywords:</b></p> <p>institutional environment; financial development; economic growth; economic competitiveness.</p> <p><b>JEL Classification Codes:</b> E44, G23, O43, O44</p>

---

\* Corresponding author